دار زايد للثقافة الإسلامية
Zayed House For Islamic Culture

يوم زايد
للعمل الإنساني

يوم زايـــد للعمل الإنسـاني

حب ووفاء .. لزايد العطاء

يوم زايد للعمل الإنساني:

في يوم الـ 19 من شهر رمضان المبارك من كل عام، تُحيي دولة الإمارات العربية المتحدة ذكرى "يوم زايد للعمل الإنساني"، وهو اليوم الذي يصادف يوم رحيل الوالد القائد: الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه وأحسن مثواه. وتشهد الدولة في هذا اليوم إطلاق مبادرات ومشاريع لأعمال إنسانية نوعية، وحزمة من الفعاليات والنشاطات المخصصة لأهداف خيرية محلية وعالمية؛ ترعاها المؤسسات الحكومية والمجتمعية في الدولة، وتُسهم في إحياء إرث زايد وتخليد ذكره في القلوب.

يوم زايد للعمل الإنساني أهداف ومنطلقات:

يأتي "يوم زايد للعمل الإنساني" في رمضان من كل عام لترسيخ قيم الشيخ زايد، ولنشر مبادئه الإنسانية العالمية في المجتمع، ولجعل تلك القيم منطلقاً لأهداف أنسانية مشهودة، يستفيد منها القريب والبعيد.

ومن أهم أهداف هذا اليوم ما يلي:

1- تخليد ذكر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، القائد والمؤسس لنهضة دولة الإمارات العربية المتحدة.
2- تعزيز مبدأ العمل الإنساني في المجتمع، والتأكيد على أهميته في تنمية المجتمعات البشرية.
3- رفع معاناة شعوب العالم والمساهمة في التخفيف من آلام المعوزين والمحرومين والمنكوبين.
4- إطلاق مبادرات ومشاريع نوعية رائدة في مجال العمل الإنساني، محلياً وإقليمياً وعالماً.
5- تعزيز المكانة الدولية لدولة الإمارات العربية المتحدة؛ في مجال العمل الإنساني.

وبناء على ما سبق، يعتبر "يوم زايد للعمل الإنساني" منطلقاً للإبداع والتنويع في العمل الإنساني، ويوماً محفزاً للمجتمع للمضي قدماً في عمل الخير؛ وذلك من خلال فعاليات وأنشطة ومبادرات تطلقها الجهات الحكومية وغير الحكومية في جميع المجالات الإنسانية، خدمة للبشرية، ونشراً لثقافة العمل الإنساني في العالم.

زايد قدوة في العمل الإنساني:

كانت حياة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه عنواناً للعمل الخيري على النطاق المحلي والإقليمي والعالمي. ولا تزال شعوب العالم تستذكر أيادي الشيخ زايد البيضاء، وتؤكد على ذلك؛ من خلال تسميتها لمُدنها وشوارعها ومستشفياتها وجسورها ومدارسها: باسم الشيخ زايد، طيب الله ثراه. وقد سجل التاريخ مقولة الشيخ زايد الحكيمة، حيث قال: <<إننا نؤمن بأن خير الثروة التي حبانا الله بها يجب أن يعم أصدقاءنا وأشقاءنا>>.

واليوم تعتبر توجيهات الشيخ زايد الإنسانية من المبادئ الثابتة التي تشكل رؤية دولة الإمارات العربية المتحدة، ونظرتها الاستراتيجية للعطاء الدائم للبشرية، من غير تمييز بين الشعوب والمذاهب والأعراق.

عطاء زايد:

لم تتوقف عطاءات زايد منذ توليه مقاليد الحكم في إمارة أبوظبي، وظلت أعماله الإنسانية ملهمة لمن بعده. فقد كان زايد رجل مواقف، يستنجد به القاصي والداني في الملمات. وقد كان الشيخ زايد يؤكد على مواطني الدولة وعلى الهيئات والمؤسسات الرسمية بالإستجابة للمبادرات الإنسانية التي تطلقها الدولة من حين لآخر. وقد رسخت أفعال الشيخ زايد ومقولاته: العمل الإنساني في نفوس الجميع. وفي هذا الإطار تأتي كلمات الشخ زايد التوجيهية لشعبه، حيث يقول:(إن بناء الإنسان في المرحلة المقبلة ضرورة وطنية وقومية تسبق بناء المصانع والمنشآت لأنه بدون الإنسان لا معنى لكل ذلك).

لقد كان زايد بحقٍ نبعاً لا ينضب من العطاء والخير والإنسانية .

الإمارات على خطى زايد:

تمضي دولة الإمارات اليوم تحت قيادة سمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله ورعاه؛ على خطى المغفور له بإذن الله؛ الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. وستظل مبادئ زايد وقيمه مصدر إلهام لمسيرة الإمارات في سعيها نحو الريادة في تنمية الإنسان والعمل الخيري. فما زالت توجيهاته تمضي في عروق شعبه، وتلقي بظلالها على المواطنين والمقيمين في دولة الإمارات العربية المتحدة. ومن أكثر ما يميّزالعطاء الإماراتي: عدم التفاته إلى الإنتماءات السياسية والدينية والعرقية للشعوب المستفيدة، بل تراعي في المقام الأول الجانب الإنساني؛ الذي يتمثل في احتياجات الشعوب وحالتهم الإنسانية. واليوم تؤكد التقارير الدولية كالتقرير الصادر عن لجنة المساعدات الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية (OECD) لعام 2017: أن دولة الإمارات تتصدر قائمة الدول المانحة على الصعيد العالمي، وذلك وفق المقاييس الدولية المعتمدة.

المساعدات الإنسانية الإماراتية:

إيماناً منها بأهمية العمل الإنساني أسست دولة الإمارات العربية المتحدة: اللجنة الإماراتية لتنسيق المساعدات الإنسانية الخارجية، بناء على قرار سديد صادر من مجلس الوزراء عام 2014. ومن خلال هذه اللجنة النوعية تؤكد الإمارات حكومة وشعباً التزامها بواجبها الأخلاقي نحو القضايا الإنسانية في العالم.

العمل الإنساني في الإمارات:

تحتضن الإمارات مجموعة كبيرة من الهيئات والمنظمات الإنسانية المعتمدة محلياً ودولياً، والتي تخدم جميع شعوب العالم من غير تمييز. وفي ما يلي مجموعة من أبرز الهيئات والمنظمات الإنسانية العاملة في الدولة:

1- مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية.
2- مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية.
3- هيئة آل مكتوم الخيرية.
4- مؤسسة دبي العطاء.
5- الهلال الأحمر الإماراتي.

وتُعنى هذه المؤسسات في مساعيها الميدانية بأشكال متعددة من الأعمال الإنسانية، تتنوع حسب احتياجات المستفدين من خدماتها. فمن صورالإعمال الإنسانية المنفذة: المشاريع التنموية، والمساعدات الإنسانية، والمعونات الخيرية، وغيرها من أشكال المساعدات والأعمال الخيرية المنفذة في هذا المجال.
سيبقى "يوم زايد للعمل الإنساني"؛ رمزاً للخير والعطاء، ومنطلقاً للمبادرات الإنسانية من الإمارات إلى العالم. ومن خلال هذا اليوم تجدد الإمارات كل عام؛ عهدها للقائد المؤسس، وتؤكد للعالم أنها ماضية على دربه الخالد.

دار زايد للثقافة الإسلامية

Zayed House For Islamic Culture

P.O Box: 16090, Al Ain, U.A.E
www.zhic.ae contact@abudhabi.ae

Our vision : مؤسسة رائدة في التعريف بجوهر الثقافة الإسلامية واستيعاب المهتدين الجدد : رؤيتنـــــا

A leading organization dedicated to present the essence of the Islamic culture and assimilating new muslims into the society